العدد ٣٧٢ | السنة الرابعة عشرة | الخميس ١٢ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
١٢ صفحة

بطلها منفّذ هجوم انغماسي سابق..

عملية استشهادية تحصد ٥٠ قتيلا وجريحا من طالبان عند مدخل (مطار كابل العسكري)



سقط نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح هذا الأسبوع بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في (كابل) قبل أسابيع، ما شكل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء" على ٣ من المهاجمين" ليقضي الهجوم الجديد على مصداقية تصريحات هذه الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد.

كما اغتال المجاهدون هذا الأسبوع أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين منفصلين في المناطق الحدودية مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية...

٤

النبأ

العدد ٣٧٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية بهجوم لجنود الدولة الإسلامية بمدينة (الإسماعيلية)

قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة المصرية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب نحو ١٢ آخرين، بهجوم انغماسي نوعي لجنود الخلافة داخل مدينة (الإسماعيلية) إحدى مدن (قناة السويس) التجارية، في إطار التمدد العملياتي للهجمات خارج سيناء.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مساء يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة المصرية المرتدة، في حي (السلام) بمدينة (الإسماعيلية) شمال شرقي مصر، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٢ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد. وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ)

التفاصيل ص ٦



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ)



عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٣	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
١	ولاية سيناء
١	ولاية وسط إفريقية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٢	ولاية خراسان
١٥	ولاية الشام
١٥	ولاية سيناء
٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٣	ولاية موزمبيق
١	ولاية وسط إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٣ شمال بغداد

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٤ الخير

٣ الرقة

١ البركة



كلُّ أعوامهم متشابهة!

تتشابه الأعوام في التقويم الإفرنجي الصليبي، وتتشابك نهاياتها مع بداياتها، فينقضي عام ويحلّ عام آخر، وتبقى الدولة الإسلامية حاضرة بقوة على قائمة تحدياتهم، باقية بثقلها على جدول أزماتهم، فلا يكاد المتابع يُفرّق بين نهاية عام إفرنجي وبداية آخر، فكل أعوامهم تبدأ وتنتهي بالقلق والخوف والتحذير من الدولة الإسلامية.

وبات الإعلام الصليبي يجد فجوة كبيرة في التوفيق بين "النصر" الذي زعمه قادة جيوشهم وحكوماتهم، وبين الواقع الذي يكذّب ذلك، بل أصبح كثير منهم يتهكّمون على هذا "النصر" الذي أعلنوه، ويلعنوه.

فمنذ الغزو الصليبي للعراق، وحتى الحرب الصليبية على الدولة الإسلامية في دار الخلافة، ثم في ولاياتها البعيدة؛ والصليبيون يعلنون تحقيق "الانتصارات والإنجازات" والتي سرعان ما تُبددها أصوات الأحزمة والمفخخات.

ولم يقتصر هذا الأمر على الحكومات والجيوش الصليبية، بل شاركهم هذا الوهم، أذنابهم المرتدون الذين صار لكل طغمة منهم يوم يحتفلون فيه بالنصر، حتى ضاقت قواميس العصر ومعاجم اللغة ذرعا بمشتقات هذا "النصر" وتصاريفه، ولم يعد له مكان يُصرف فيه إلا في أُمنياتهم ومخيلاتهم المريضة.

في الجانب الشرعي، يتمحور الكلام السابق حول مفهوم النصر في الإسلام، فبينما يحاول الصليبيون والمرتدون تسويق انتصاراتهم على أشلاء القادة والجنود الأوفياء، يحسم القرآن الكريم الأمر، ويقرّر إلى قيام الساعة أنّ القتل في سبيل الله تعالى فوز عظيم وليس هزيمة أو خسارة كما يروّج الكافرون والمنافقون، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

قال الطبري رحمه الله: "إن الله ابتاعَ من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنة، وعدهم الجنة جل ثناؤه، وعدًا عليه حقًّا أن يوفِّيَ لهم به، في كتبه المنـزلة، إذا هم وَفَوا بما عاهدوا الله، فقاتلوا في سبيله ونصرةِ دينه أعداءَه، فقَتَلوا وقُتِلوا"، وقال ابن كثير رحمه الله: "أخبر تعالى أنه عاوض عباده المؤمنين عن أنفسهم وأموالهم إذا بذلوها في سبيله بالجنة، وهذا من فضله وكرمه وإحسانه، فإنه قبل العوض عما يملكه بما تفضل به على عباده المطيعين له؛ ولهذا قال الحسن وقتادة: بايعهم والله فأغلى ثمنهم"، وعلّق ابن كثير على قوله تعالى: {فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ} فقال: "أي: سواء قتلوا أو قُتلوا، أو اجتمع لهم هذا وهذا، فقد وجبت لهم الجنة". [التفسير]

فالقتل في ميدان الجهاد دفاعًا عن حياض الشريعة وصونًا لجناب التوحيد، هو فوز عظيم حكم به الله تعالى وقاله في كتابه الحكيم، فمن أصدق من الله قيلا؟ ومن أصدق من الله حديثا؟، وعليه فالنصر والفوز ما يقرره الله تعالى في كتابه وعلى لسان نبيه محمد ﷺ، وليس ما يُقرره الكافرون ولا المنافقون ولا الماديون في حساباتهم وتحليلاتهم.

ولا نبالغ إنْ قلنا: إنّ الصليبيين والمرتدين اليوم فقدوا كل الحلول للقضاء على الدولة الإسلامية، فقتل أمرائها وقادتها وأسر جنودها ومناصريها، وقصف مواقعها وتأليب المنافقين عليها، وحتى تطويع بعض "الجهاديين" لقتالها كما جرى في خراسان والشام وغيرها؛ كل ذلك لم يعد يجدي نفعا بل أثبت فشله، والسبب في ذلك هو حفظ الله تعالى لعباده الذين صدقوا ما عاهدوه عليه، -نحسبهم ولا نزكيهم- فلم يبدّلوا أو يغيّروا أو يتنازلوا أو يتراجعوا، بل ما زال قادتهم يتمنطقون أحزمتهم الناسفة في كل حين، وما زال جنودهم يتسابقون ويتنافسون على اللحاق بموكب النور الذي لن يتوقف حتى تضرب مفخخاته عقر دار اليهود والنصارى بإذن الله تعالى.

وبالمحصلة، فإن جهاد الدولة الإسلامية قام على نفس ما قام عليه جهاد الدولة النبوية الأولى والتي انتصرت في معظم معاركها في ظروف صعبة كان للكافرين التفوّق العددي والمادي والعسكري فيها، لكن تفوّق عليهم المسلمون في معركة الإيمان، بعد الأخذ بالأسباب، فلم يهزم شرك المشركين توحيد المؤمنين.

ولهذا يا جنود الخلافة عرفتم فالزموا، الزموا غرز الجهاد وواصلوا طريقه، وتوكّلوا على الله تعالى حقّ التوكل، وارجوه وادعوه أن يحفظ عليكم نعمة التوحيد والجهاد، فهي سرّ ثباتكم ومضائكم، فالموحد المجاهد فائز ولو قُتل أو أُسر أو نُشّر بالمناشير، لأنه بين إحدى الحسنيين، النصر أو الشهادة، وفي كلٍّ فوز ونصر وفلاح.

أما الكافرون من اليهود والنصارى والمرتدين، فكل أعوامهم غدت سواء، لأن الله تعالى أبقى لهم من أبناء الإسلام الخُلّص مَن يدحض باطلهم، ويبطل مؤامراتهم ويدمي قلوبهم في كل عام، بجهاد ناصع على منهاج النبوة لا حلّ معه في "الدوحة" أو "الأستانة" أو على "المريخ"، وهو ماض إلى قيام الساعة وعليه يمضي جنود الخلافة بإذن الله تعالى، والحمد لله رب العالمين.

بطلها منفّذ هجوم انغماسي سابق..

عملية استشهادية تحصد ٥٠ قتيلا وجريحا في صفوف طالبان عند مدخل (مطار كابل) العسكري

النبأ ولاية خراسان

سقط نحو ٥٠ عنصرا من ميليشيا طالبان بين قتيل وجريح هذا الأسبوع بعملية استشهادية نوعية عند مدخل (مطار كابل) العسكري، كان بطلها أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في (كابل) قبل أسابيع، ما شكل صفعة قوية للميليشيا وناطقيها الذين زعموا آنذاك "القضاء على ٣ من المهاجمين" ليقضي الهجوم الجديد على مصداقية تصريحات هذه الميليشيا ويؤكد أن قادتها يتحرون الكذب عن سبق إصرار وترصد.

كما اغتال المجاهدون هذا الأسبوع أيضا جاسوسين للاستخبارات الباكستانية بهجومين منفصلين في المناطق الحدودية مع أفغانستان.



الأخ الاستشهادي (عبد الجبّار الطاجيكي) تقبله الله تعالى

اغتيال جاسوسين بطلقات نارية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، بمنطقة (بيربالا) في (بيشاور)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، كما استهدفوا في اليوم التالي، الجمعة، جاسوسا ثانيا للاستخبارات، بمنطقة (خار) في (باجور)، بالطريقة ذاتها، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.



اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية بمنطقة (بيربالا) في (بيشاور)

٥٠ قتيلا وجريحا بعملية استشهادية

عند مدخل مطار "كابل" العسكري وفي عملية نوعية جديدة لجنود الخلافة في خراسان، انطلق في صباح يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الجبّار) -تقبله الله- نحو تجمّع لعناصر طالبان كانوا يصطفون عند بوابة القسم العسكري في (مطار كابل)، لتدقيق بطاقات دخولهم إلى المقر في إجراء أمني دوري، حيث نجح الاستشهادي في اختراق التحصينات الأمنية والوصول إلى بوابة المقر العسكري ثم فجّر حزامه الناسف وسط تجمّع عناصر طالبان، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ عنصرا وإصابة نحو ٣٠ آخرين.

المفاجأة الثقيلة!

وكانت المفاجأة الثقيلة على المرتدين، عندما كشفت مصادر المجاهدين الأمنية عن هوية منفّذ الهجوم، ليتبين أنه كان أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني قبل أسابيع، وذلك بعد أن نجح في الانسحاب من الفندق عقب إتمامه للعملية والعودة إلى إخوانه بسلام، قبل أن ينفّذ هجومه الثاني -تقبله الله-، جامعًا بذلك بين قتال الشيوعيين والمرتدين.

وقد أشاد الكثير من النشطاء المسلمين على الشبكة العنكبوتية بمنفّذ العملية الاستشهادية -تقبله الله-، وعدّوا ذلك صورة من صور "الهمة العالية" التي يتصف بها جنود الدولة الإسلامية، ومدى

قوة إيمان هؤلاء الأبطال بالغيب والقضاء والقدر -نحسبهم كذلك-، وفي المقابل تهكّم الناس والمتابعون على قادة المليشيا وناطقيهم الكذبة الذين خرجوا يومها وأعلنوا "القضاء على ثلاثة مهاجمين!" ليتضح اليوم أن ذلك كان كذبا محضا مع سبق إصرار وتحرٍّ!

على خطى الحكومات المرتدة

خاص وفي هذا الصدد أكد مصدر خاص لـ(النبأ) أن هذه الواقعة نموذج واحد فقط يوضح للجميع المدى الذي وصلت إليه ميليشيا طالبان في الكذب على الصعيدين الدولي والمحلي، فيما يتعلق بنتائج الهجمات والخسائر والإخفاقات المتلاحقة في صفوفها.

وبيّن المصدر أنّ هذا الكذب الفج على لسان قادة وناطقي المليشيا هو نتيجة طبيعية للسير في ركب الحكومات والأنظمة المرتدة التي تبيع "الوهم" لأسيادها ومشغّليها مقابل إقناعهم بأهليتها لـ"محاربة الجهاد" الذي تسميه أمريكا "إرهابا" وتسمّيه طالبان وأخواتها "خارجية"!

عبد الجبار الطاجيكي ترك الدنيا وزخرفها

خاص وبهذه المناسبة كشف المصدر لـ(النبأ) جانبا من سيرة منفّذ الهجوم، حيث قال المصدر إن الأخ عبد الجبار من (طاجيكستان)، وأمضى معظم عمره خارج بلاده، وكان دمثا خلوقا صادقا وقّافا عند الحق، كما كشف المصدر أن الأخ عبد الجبار كان يمتلك من الأموال ما يهيئه ليعيش حياة الترف واللهو التي يتقاتل عليها الشباب اليوم في المجتمعات الجاهلية، إلا أن هذه الدنيا بزخرفها وزينتها لم تصرفه عن طريق الجهاد الذي سلكه طاعة لله تعالى برفقة عدد من إخوانه الطاجيك.



الأخوان أبو عمر وعبد الجبّار -تقبلهما الله تعالى- داخل الفندق الصيني في (كابل)

الهجوم على الشيوعين

وأوضح المصدر لـ(النبأ) أن الأخ عبد الجبار كان قد سجل اسمه في ديوان الاستشهاديين منذ فترة طويلة، وبعد مقتل بعض إخوانه أصرّ على الانتقام لهم، وأخذ يلحّ على أمرائه بأن يعجّلوا بإرساله لتنفيذ عملية استشهادية في أنكى وأصعب هدف يرونه، وبعد إصرار وإلحاح؛ اختاره إخوانه ليكون أحد منفذيْ هجوم الفندق الصيني في قلب (كابل)، وقد رأى العالم وصيته برفقة أخيه -تقبلهما الله-، وهما يبايعان الخليفة أبا الحُسين الحسيني القرشي (حفظه الله) لتكون بيعة بالدم، ثم بعد إتمام مهمته في الهجوم، وفّقه الله للانسحاب عبر نوافذ الفندق، كما رأيتم على شاشات الرائي، وقد اتصل بإخوانه واستطاعوا تأمين طريق عودته، بتوفيق الله تعالى، ليعود إلى إخوانه أشدّ عزما وإصرارا على القتل والقتال في سبيل الله تعالى.

الهجوم على المرتدين

حيث أكد المصدر لـ(النبأ) أنّ عبد الجبار بعد نجاح عملية الفندق الصيني وعودته سالما لإخوانه، لم يهنأ له بال، واستمر يدعو الله تعالى أن يبلّغه منازل الشهداء، وأصرّ على أمرائه بتنفيذ عملية أخرى ولكن هذه المرة ضد المرتدين، فأجاب الله دعاءه واستجاب له أمراؤه واختاروه مجددا ليكون بطل العملية الاستشهادية على تجمّع المرتدين عند بوابة (مطار كابل) العسكري، ليجمع الله له بين قتال الشيوعيين والمرتدين، وتكون قصته أنموذجا حيّا لشباب المسلمين في البذل والعطاء والوفاء.

الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة بولاية خراسان أطاحوا خلال الأسبوع الماضي بأحد أبرز القادة الأمنيين لمليشيا طالبان مع عدد من حراسه، بتفجير محكم بسيارة مفخخة في منطقة (بدخشان) شمالي أفغانستان، بعد رصدٍ مكثف لتحركاته.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(من خير معاش النّاس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلّما سمع هيعة، أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانّه، أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشّعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصّلاة، ويؤتي الزّكاة، ويعبد ربّه حتّى يأتيه اليقين، ليس من النّاس إلّا في خير).

[رواه مسلم]

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية بهجوم لجنود الدولة الإسلامية بمدينة (الإسماعيلية)

النبأ ولاية سيناء

قُتل ثلاثة عناصر من الشرطة المصرية المرتدة هذا الأسبوع وأصيب نحو ١٢ آخرين، بهجوم انغماسي نوعي لجنود الخلافة داخل مدينة (الإسماعيلية) إحدى مدن (قناة السويس) التجارية، في إطار التمدد العملياتي للهجمات خارج سيناء.

الهجوم تمّ بالأسلحة الخفيفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجمت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في مساء يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للشرطة المصرية المرتدة، في حي (السلام) بمدينة (الإسماعيلية) شمال شرقي مصر، بالأسلحة الخفيفة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة نحو ١٢ آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أنّ انغماسيًا واحدًا قُتل في أثناء الهجوم، بينما تمكّن بقية أفراد المجموعة المهاجِمة من الانسحاب إلى قواعدهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

"رواية الإحباط!" تسيطر على تصريحات المرتدين

وأوضح المصدر أن "إعلام الطاغوت" حاول قلب الحقيقة بالترويج إلى أن قواتهم "أحبطت الهجوم" مستغلّين مقتل أحد الانغماسيين؛ في حبك "رواية الإحباط" التي تسيطر على تصريحات حكومات وميليشيات الردة من العراق والشام إلى مصر وحتى أفغانستان.

خاص كما نفى المصدر لـ(النبأ) أن تكون القوات المصرية قد تمكنت بنفسها من استعادة السيارة التي استولى عليها المجاهدون خلال الهجوم، وأكّد أن المجاهدين تركوا السيارة من تلقاء أنفسهم بعد إتمام عملية الانسحاب من المنطقة، ليعثر عليها المرتدون بعد ذلك فارغة.


مخلفات قتلى الشرطة المصرية خلال الهجوم بمدينة (الإسماعيلية)

من سيناء إلى الإسماعيلية

وتسبب الهجوم بحالة من الارتباك في صفوف الحكومة المصرية دفع بوزارة داخليتها المرتدة إلى "تشديد الإجراءات الأمنية" وإغلاق مداخل ومخارج المدينة، و"استنفار" قواتها على الأرض وشنّ عملية "تمشيط" واسعة أخفقت في تحقيق أهدافها بفضل الله.

رسميًا، لم تصدر الحكومة المصرية أي "بيان أو تصريح رسمي" حول الهجوم، باستثناء نشر بعض المواقع الإخبارية صورا لـ"محافظ الإسماعيلية" وهو يتفقد مصابي الهجوم داخل أحد المشافي، كما نشرت وسائل إعلام محلية صورا لثلاثة على الأقل من قتلى الهجوم، إضافة إلى "قائمة" بأسماء المصابين وجميعهم من "المجندين وأمناء الشرطة" على حسب تعبيرهم.

ويعد الهجوم داخل مدينة (الإسماعلية) ضربة أمنية للحكومة والقوات المصرية التي تحارب منذ نحو سنوات لمكافحة الجهاد في سيناء، في حين نراه اليوم يضربهم في عمق مدينة (الإسماعيلية) بعد هجومين سابقين على أطرافها.

يشار إلى أن التمدد العملياتي الجديد لجنود الخلافة في سيناء جاء عقب (معركة جلبانة) التي جاءت مباغتة لتوقّعات الجيش المصري والذي ما زال يعاني من تبعاتها إلى الآن، ولكن خارج سيناء داخل المدن.

أبرز هجمات جنود الخلافة بولاية سيناء

١٢ ربيع الآخر 1444هـ
خلال شهرين
١٢ جمادى الآخرة 1444هـ



٤ هجمات

اشتباكات	انغماسية
٢	٢



٣٠ قتيلا وجريحا

الشرطة المصرية	الجيش المصري	الميليشيات الموسادية
٢١	٦	٣

١٢ ربيع الآخر
مقتل ضابط (قائد كتيبة) في الجيش المصري و ٣ من الميليشيات الموسادية باشتباك مع دورية قرب منطقة (جلبانة) غربي سيناء.

٢٤ ربيع الآخر
مقتل ضابط (مقدّم) وجندي وإصابة ٣ آخرين على الأقل، باشتباكات عنيفة بمدينة (القنطرة شرق) على أطراف (الإسماعيلية).

٣ جمادى الأولى
مقتل وإصابة ٦ من الشرطة المصرية بهجوم نفّذه انغماسيّان على موقع للشرطة، بمدينة (القنطرة شرق) على أطراف (الإسماعيلية).

٦ جمادى الآخرة
مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الشرطة المصرية بهجوم على حاجز في حي (السلام) داخل مدينة (الإسماعيلية) شرقي مصر.

النبأ

٧ قتلى من المرتدين والنصارى وتضرر قصر طاغوتي بهجمات جديدة في شمال ووسط نيجيريا



آثار تفجير سيارة مركونة عند قصر حاكم منطقة (كوجي) في مدينة (أوكينو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف القوات والميليشيات النيجيرية والنصارى، وألحقوا أضرارا مادية كبيرة بقصر أحد المسؤولين بالحكومة النيجيرية المرتدة، كما أحرقوا عددا من منازل الميليشيات المحلية، بأربع هجمات منفصلة وقعت في شمال ووسط نيجيريا.

تفجير سيارة مفخخة قرب قصر حاكم (كوجي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) من ركن وتفجير سيارة مفخخة قرب قصر حاكم منطقة (كوجي) في مدينة (أوكينو)، كانت معدة لاستهداف الطاغوت النيجيري، ما أدى لمقتل ثلاثة من حراس القصر والعاملين فيه وإصابة آخرين بجروح وإلحاق دمار كبير في مبنى القصر، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام دولية ومحلية في نيجيريا صورا ومقاطع مرئية أظهرت الأضرار الكبيرة التي لحقت بمبنى القصر.

قتيلان من النصارى بمنطقة (كوجي)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (٩/جمادى الآخرة) حراس كنيسة للنصارى الكافرين، في بلدة (لوكوجا) بمنطقة (كوجي) وسط نيجيريا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين، ولله الحمد.

مهاجمة حاجز للجيش النيجيري

ومن وسط نيجيريا إلى شمالها، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجري) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش في (يوبي)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٠/ جمادى الآخرة) مقرا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في (شارا) بمنطقة (يوبي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، وأحرق المجاهدون عددا من منازلهم، واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي سبعة عناصر من قوات الجيش والشرطة النيجيرية وأحرقوا آليتين لهم، كما قتلوا نصرانيا وأحرقوا إحدى كنائسهم، بثلاث هجمات منفصلة توزعت على مناطق شمال ووسط نيجيريا.



مقتل عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد في (شارا) بمنطقة (يوبي)

٦ قتلى وجرحى من الـPKK وإعطاب آلية لهم بهجمات شمال وشرق الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

سقط ستة عناصر من الـPKK على الأقل بين قتيل وجريح هذا الأسبوع، وأُعطبت آلية وتضررت آليتان أخريان لهم، بثلاث هجمات منفصلة لجنود الخلافة في شمال وشرق الرقة.

استهداف آلية شرق الرقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/جمادى الآخرة) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (جديدة كحيط) بمنطقة (الكرامة) شرقي الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK قرب قرية (حزيمة) شمالي الرقة

استهداف آلية شمال الرقة

وعلى صعيد العبوات الناسفة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق بلدة (عين عيسى) شمالي الرقة، ما أدى لتضررها وإصابة عنصرين فيها، ولله الحمد.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية للـPKK

كما فجّروا عبوة ثانية في اليوم التالي، الاثنين، على آلية أخرى للميليشيا كانت تسير على الطريق قرب قرية (حزيمة) شمالي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصرين وإصابة ثالث فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أنّ نحو ١٦ قتيلا وجريحا على الأقل سقطوا في صفوف ميليشيا الـPKK الأسبوع الماضي، بهجوم انغماسي نوعي شنّه اثنان من جنود الدولة الإسلامية واستهدف مقرا مركزيا للميليشيا داخل مدينة الرقة، أجبر الميليشيا على فرض حظر تجوال شامل على الرقة وإغلاق مداخلها واستنفار قواتها.

مقتل نصراني بهجوم على شاحنة تجارية لهم شرق الكونغو



مقتل نصراني بهجوم على شاحنة تجارية على طريق (بيني-كاسيندي)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع نصرانيا بهجوم في (بيني) شرقي الكونغو.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/جمادى الآخرة) شاحنة تجارية للنصارى كانت تسير على طريق (بيني-كاسيندي) وتحديدا عند قرية (ماكسابو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني، ولله الحمد.

يذكر أن الطريق ذاته شهد العديد من الهجمات المشابهة التي استهدفت تحركات وقوافل النصارى التجارية، ما تسبب بخسائر اقتصادية وإخفاقات أمنية متواصلة للنصارى وحكومتهم.

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد شنّوا خلال الأسبوعين الماضيين عدة هجمات طالت نحو ستة قرى للنصارى، وأسفرت عن مقتل ١٤ نصرانيا وإصابة آخرين وإحراق العديد من منازلهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.


شاحنة تجارية للنصارى استهدفها المجاهدون على طريق (بيني-كاسيندي)

مقتل وإصابة ٦ من القوات الرافضية بينهم (ضابط) بعملية استدراج واشتباكات في (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

سقط عنصران من القوات الرافضية وأصيب أربعة آخرون بينهم (ضابط)، وذلك باستدراج قوة من الشرطة الرافضية داخل مدينة (الطارمية)، وإفشال كمين للجيش الرافضي في بساتين (الطابي) شمالي بغداد.

قتلى وجرحى باستدراج قوة من الشرطة بمدينة (الطارمية)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكّنت في يوم الثلاثاء (١٠/جمادى الآخرة) من استدراج قوة من الشرطة الرافضية في (حي الضباط) داخل مدينة (الطارمية)، وذلك بإحراق آلية ثقيلة تعود للحكومة الرافضية المرتدة، وعند قدوم عناصر الشرطة الرافضية فجّر عليهم المجاهدون عبوة ناسفة زرعوها في المكان، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة ضابط برتبة (مقدم) وعنصر آخر، ولله الحمد.

إحباط كمين للجيش الرافضي في بساتين منطقة (الطابي)

خاص وحول عملية أخرى، أضاف المصدر لـ(النبأ) أن قوة من الجيش الرافضي حاولت في نفس اليوم، الثلاثاء، نصب كمين للمجاهدين في بساتين منطقة (الطابي) قرب (الطارمية)، فاشتبك معهم المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، وأكّد المصدر أنّ الكمين الفاشل الذي نصبه الجيش الرافضي جاء بعد حملة عسكرية استمرت أربعة أيام في محيط المنطقة ذاتها، وانتهت بالفشل الذريع، ولله الحمد.

محاولة لتغطية الفشل بالكذب!

خاص وفي هذا السياق، أوضح المصدر ذاته لـ(النبأ) أنّ المرتدين نشروا صورة لأحد قتلى المجاهدين في معارك قديمة، زاعمين أنه قُتل خلال هذا الكمين الفاشل، وأكّد المصدر أن هذه الصورة في الحقيقة قديمة ومن منطقة أخرى، وسبق أن نشرها المرتدون قبل عدة أشهر، واليوم أعادوا نشرها مجددا للتغطية على فشل حملتهم وكمينهم.



مقتل ٣ نصارى وإحراق منازل لهم بهجمات شمال شرق موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق هذا الأسبوع اثنين من النصارى وعنصرا من الميليشيات المحلية الموالية للجيش الموزمبيقي وأحرقوا عددا من منازلهم، بثلاث هجمات مسلحة استهدفت ثلاث قرى بمنطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

أسر وقتل نصراني

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) قرية (ناماكيول) النصرانية بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وأسروا نصرانيا وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

قتل نصراني وإحراق منازلهم

وفي نفس اليوم، هاجم المجاهدون قرية (ناماندي) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا مع الميليشيات المحلية، فلاذوا بالفرار، وأسر المجاهدون نصرانيا داخل القرية وقتلوه نحرا، وأحرقوا عددا من منازلهم، ونشر المكتب الإعلامي لولاية موزمبيق صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

قتل عنصر من الميليشيات

كما هاجموا في نفس اليوم قرية (نامبانها) النصرانية بمنطقة (مويدومبي)، واشتبكوا فيها مع الميليشيات المحلية الموالية للجيش، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.



مقتل عنصر من الميليشيات المحلية في قرية (ناماندي) بمنطقة (مويدومبي)

لا تغضب

الغضب هو "غليان دم القلب طلبًا لدفع المؤذي عند خشية وقوعه، أو طلبًا للانتقام ممن حصل منه الأذى بعد وقوعه، وينشأُ من ذلك كثير من الأفعال المحرمة كالقتل، والضرب، وأنواع الظلم، والعدوان، وكثير من الأقوال المحرمة، كالقذف، والسَّبّ، والفحش، وربما ارتقى إلى درجة الكفر" [جامع العلوم والحكم]

ولهذا الانفعال النفسي، الذي قد يؤدي لما تقدم من محرمات، دوافع وأسباب، وله كذلك علاج ناجع من الكتاب والسنة ولله الحمد، كما منه ما هو محمود وما هو مذموم، ونستعرض في هذا المقال جانبا من ذلك إن شاء الله تعالى.

لا تغضب!

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رجلاً قال للنبي ﷺ: "أوصني" قال: (لا تغضب) فردّد مِراراً، قال: (لا تغضب) [البخاري]، قال ابن رجب: "فقوله ﷺ لمن استوصاه: "لا تغضب" يحتمل أمرين، أحدهما: أن يكون مرادُه الأمرَ بالأسباب التي توجب حسنَ الخلق، من الكرم والسخاء، والحلم، والحياء، والتواضع، والاحتمال، وكف الأذى، والصفح، والعفو، وكظم الغيظ، والطلاقة، والبشر، ونحو ذلك من الأخلاق الجميلة؛ فإن النَّفْسَ إذا تخلَّقت بهذه الأخلاق، وصارت لها عادة، أَوجبت لها ذلك دفع الغضب عند حصول أسبابه، والثاني: أن يكون المراد: لا تعمل بمقتضى الغضب إذا حصل لك، بل جاهد نفسك على ترك تنفيذه، والعمل بما يأمر به؛ فإن الغضب إذا ملك ابنَ آدم كان كالآمر الناهي له؛ ولهذا المعنى قال الله عز وجل: {وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ}، فإذا لم يمتثل الإنسان ما يأمره به غضبه، وجاهد نفسه على ذلك اندفع عنه شر الغضب، وربما سكَنَ غضبه، وذهب عاجلًا، وكأنه حينئذ لم يغضب" [جامع العلوم والحكم]

ليس الشديد بالصُّرَعَة

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَ الشَّدِيدُ بالصُّرَعَةِ؛ إِنَّما الشَّدِيدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ) [متفق عليه]، وفي الحديث مدح لمن يملك نفسه عند الغضب، وفيه أيضا تنبيه على أن الغضب ليس علامة على الرجولة كما قد يتصور بعض الناس، بل الرجل الشديد هو مَن إذا غضب لم يفقد صوابه، وسيطر على تصرفاته، فلا تخرج به للتجاوز على حدود الله والتعدي على خلقه، فلا بد له أن يملك نفسه في لحظات الفوران هذه، فقد قيل: إن الغضب مفتاح الشرور.

ومن ذمّ الغضب أيضا هو وصف الله تعالى لنفسه بأنه "حليم" في كثير من آيات الكتاب الحكيم كقوله تعالى: {وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا} [الأحزاب] وقوله سبحانه: {وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن]، وجعل صفة الحلم المنافية للغضب من صفات أنبيائه الكرام -عليهم السلام- كما ذكر سبحانه عن قوم شعيب -عليه السلام- قولهم وهم يخاطبونه: {إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ} [هود] وما وصف به خليله إبراهيم -عليه السلام-: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ} [هود].

علاج الغضب

فينبغي للمسلم الذي فار فيه الغضب أن يبادر لكظمه وتخفيف حدته، ومما يساعد على ذلك هو أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، قال تعالى: {وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [فصلت]، وفي الصحيحين عن سليمان بن صرد -رضي الله عنه- قال: "استبَّ رجلان عند النبي ﷺ ونحن عنده جلوس، وأحدهما يسبّ صاحبه، مغضبا قد احمرّ وجهُه، فقال النبي ﷺ: (إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)" [متفق عليه]، ومن ذلك: أن يتأمل فيما أعده الله تعالى من أجر جزيل للكاظمين الغيظ، فقد عدّهم الله تعالى في المتقين بقوله: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} [آل عمران]، ومن ذلك أيضا أن يتفكر في عاقبة الغضب المشينة، من فساد ذات البين أو ظلم الناس أو التعدي على حدود الله، وما يترتب على ذلك من إثم في الآخرة، ومنه كذلك التفكّر بالندم الذي يعقب الغضب وما ينتج عنه، كما قال ابن الجوزي -رحمه الله-: "وكم مَنْ غَضِبَ، فقتل، وضرب، ثم لما سكن غضبه؛ بقي طول دهره في الحزن والبكاء والندم" [صيد الخاطر]، ومما يعين على تجنب الغضب أيضا تعويد النفس على الغضب لله تعالى وترك الغضب للنفس وأهوائها، قال ابن القيم -رحمه الله-: "وقَلْع الغضب بمعرفة النفس وأنها لا تَستحقُّ أن يغضب لها وينتقم لها؛ فإن ذلك إيثارٌ لها بالرضى والغضب على خالقها وفاطرها، وأعظم ما تدفع به هذه الآفة أن يُعوِّدها أن تَغضَبَ له سبحانه وترضى له؛ فكلما دخلها شيءٌ من الغضب والرضى له خرجَ منها مقابله من الغضب والرِّضى لها، وكذا بالعكس" [الفوائد]

ومن علاجه أيضا هو الصمت، والتفكّر في أنه من صفات المؤمنين بالله واليوم الآخر، كما في الصحيحين عن أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ)، ومما يعين على كسر حدته كذلك أنّ من كان قائما حال غضبه فإنه يقعد، ومن كان قاعدا فليضطجع، كما في الحديث الذي رواه أبو داود عن أبي ذر الغفاري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إذا غضبَ أحدُكم وهو قائمٌ فلْيجلِسْ، فإن ذهبَ عنه الغضبُ وإلاَّ فلْيَضْطَجِعْ)، وقد ورد حديث فيه مقال أن الغضبان يتوضأ ليُبرِد حرّ ما يجد من الغضب، فإن الشيطان المؤجج للغضب مخلوق من نار، والماء يطفئ النار؛ وهو بالتجربة أمر نافع إن شاء الله.

الغضب المحمود غضب النبي ﷺ

واعلم أنّ الغضب منه ما هو مذموم، ومنه ما هو ممدوح، أما المذموم فهو الذي يدفع صاحبه لتجاوز حدود الله والتعدي على خلقه بالباطل، انتقاما لنفسه ودفعا لفورة الغضب التي تغلي في داخله، أما الغضب الممدوح فهو غضب لله تعالى إذا انتُهكت محارمه، ليس للنفس وهواها فيه نصيب، وكان هذا هو خُلُق رسول الله ﷺ الذي وصفته به أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- بقولها: "ما ضرب رسول الله ﷺ شيئا قَطُّ بيده، ولا امرأة ولا خادما، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قَطُّ فينتقم من صاحبه، إلا أن يُنتهك شيءٌ من محارم الله تعالى، فينتقم لله تعالى" [مسلم]، وهذا ما وجدناه في سيرته الطيبة المباركة، فتأمّل ما رواه البخاري عن أنس -رضي الله عنه- أنه قال: "كنتُ أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُردٌ نجرانيٌّ غليظُ الحاشيةِ، فأدركه أعرابيٌّ فجبَذَ بردائِه جبذةً شديدة! قال أنس: فنظرتُ إلى صفْحةِ عاتقِ النبي ﷺ وقد أثّرت بها حاشيةُ الرداء من شدّة جبذتِه، ثم قال: "يا محمد، مُرْ لي من مال الله الذي عندك! فالتفتَ إليه فضحِك ثم أمر له بعطاء"، فلم يغضب رسول الله ﷺ لنفسه ولم ينتقم لها حاشاه، لكنّ تأمّل حاله إذا انتهكت محارم الله تعالى، روى الشيخان عن عائشة -رضي الله عنها-: "أنّ قريشا أهمّهم شأنُ المرأة التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بنُ زيد، حِبُّ رسول الله ﷺ، فأُتي بها رسول الله ﷺ، فكلمه فيها أسامةُ بن زيد، فتلوّنَ وجهُ رسول الله ﷺ، فقال: (أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟!) فقال له أسامة: استغفر لي يا رسول الله، فلما كان العشيّ،

قام رسول الله ﷺ، فاختطب، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: (أما بعد، فإنما أهلكَ الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سَرق فيهم الشريفُ تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيفُ أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده، لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت، فقُطعت يدها"، ومن ذلك ما رواه البخاري عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: "قال رجل: يا رسول الله، إني لأتأخّر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلانٌ فيها، فغضب رسولُ الله ﷺ ما رأيته غضِب في موضع كان أشدّ غضبا منه يومئذٍ، ثم قال: (يا أيها الناس إنّ منكم منفّرين، فمن أمَّ الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة)".

فهذا هو المقصود بالغضب الممدوح، وهو أن يكون غضبا لله ودينه وحرماته، لا لهوى النفس وحظوظ الدنيا، وتأمّل وصف الله تعالى لموسى -عليه السلام- وقد وجد قومه يعبدون العجل من دون الله بعد أن تركهم: {وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي..}، قال ابن كثير: "قال أبو الدرداء "الأسف": أشدّ الغضب" [التفسير].

غضب الصالحين

وقد سار الصالحون على درب الأنبياء والمرسلين، يغضبون إذا انتهكت محارم الله، ويثورون إن استبيحت حدوده، فهذا الصدّيق -رضي الله عنه- الرقيق البكّاء، تراه أسدا هصورا، وهو يحسم أمر قتال المرتدين حسما قاطعا حين قال: "واللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَن فَرَّقَ بيْنَ الصَّلَاةِ والزَّكَاةِ، فإنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المَالِ، واللَّهِ لو مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إلى رَسولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ علَى مَنْعِهَا..." وهذا أحمد بن حنبل في موقف الفتنة الذي عمّ شره على المسلمين، يقول أبو معمر القطيعي -رحمه الله-: "لما أُحضرنا إلى دار السلطان أيام المحنة، وكان أحمد بن حنبل قد أُحضر، فلما رأى الناس يجيبون، وكان رجلا لينًا، فانتفخت أوداجه، واحمرّت عيناه، وذهب ذلك اللين، فقلت: إنه قد غضب لله، فقلت: أبشر، حدثنا ابن فضيل، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي سلمة، قال :كان من أصحاب رسول الله ﷺ مَن إذا أريد على شيء من أمر دينه، رأيت حماليق عينيه في رأسه تدور كأنه مجنون!" [سير أعلام النبلاء]

ومن ذلك غضب المجاهد على أعداء الله، وتصريف ذلك الغضب شدةً وغلظة عليهم، بقتلهم والفتك بهم، أما من يسمع صرخات المستضعفين ويرى تطاول المجرمين على دين رب العالمين وحرمات المسلمين فلم يغضب ولم يتحرك فيه ساكن، فهذا ليس من الحلم في شيء! بل هو جبان النفس ضعيف الدين قليل المروءة، لا بد أن يرى لنفسه علاجا، ليخرج بها من وحل الدونية هذا!

نسأل الله أن يجعل غضبنا كله له سبحانه، وأن يردّنا إليه ردا جميلا، وأن يجنبنا شرور أنفسنا، وأن يعصمنا من الهوى والشيطان، إنه سمع مجيب، والحمد لله رب العالمين.

إصابة عناصر وإعطاب وتضرر ٤ آليات للـPKK بهجمات لجنود الخلافة في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

أصيب عدد من عناصر ميليشيا الـPKK هذا الأسبوع وأُعطبت آلية وتضررت ثلاث آليات أخرى لهم، بأربع هجمات مسلحة لجنود الخلافة استهدفت ثلاثة حواجز ورتل إمدادات للميليشيا في شمال وشرق الخير.

استهداف حاجز شمال الخير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) حاجزا للـ PKK المرتدين، في قرية (الحريجي) بمنطقة (صور) شمالي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

استهداف حاجز شرق الخير

كما استهدف المجاهدون في يوم السبت التالي، حاجزا ثانيا للميليشيا، في بلدة (البصيرة) شرقي الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وتضرّر آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.



إعطاب آلية وإصابة عنصر

وفي ثالث هجوم مشابه، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١١/جمادى الآخرة) حاجزا ثالثا للـPKK في قرية (الصبحة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر على الأقل وإعطاب آلية، ولله الحمد.

استهداف رتل إمدادات قرب بلدة (البصيرة)

وفي نفس اليوم، استهدف المجاهدون رتل إمدادات للـPKK المرتدين، كان في طريقه إلى (حقل العمر) النفطي شرقي بلدة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر شاحنة وآلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عددا من عناصر ميليشيا الـPKK خلال الأسبوع الماضي بثلاث هجمات منفصلة بمناطق مختلفة في الخير.

قتلى وجرحى بتدمير آلية للـPKK جنوب البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

دمّر جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع آلية للـ PKK فقتلوا وأصابوا من فيها جنوب البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٦/جمادى الآخرة) على آلية للـPKK المرتدين، كانت تسير على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

تقوية باعث الدين

١ إجلال الله تبارك وتعالى أن يعصى وهو يرى ويسمع،

ومن قام بقلبه مشهد إجلاله لم يطاوعه قلبه لذلك البتة.

٢ مشهد محبته سبحانه،

فيترك معصيته محبة له، وبين ترك المحب وطاعته وترك من يخاف العذاب وطاعته بونٌ بعيد.

٣ مشهد النعمة والإحسان،

فيمنعه مشهد إحسان اللَّه ونعمته عن معصيته حياءً منه أن يكون خيرُ اللَّه وإنعامه نازلًا إليه، ومخالفاته ومعاصيه وقبائحه صاعدة إلى ربه.

٤ مشهدُ الغضب والانتقام،

فإن الرب تعالى إذا تمادى العبدُ في معصيته غَضِب، وإذا غَضِب لم يقم لغضبه شيء، فضلًا عن هذا العبد الضعيف.

٥ مشهد الفوات،

وهو ما يفوته بالمعصية من خير الدنيا والآخرة، وما يحدث له بها من كل اسم مذموم عقلًا وشرعًا وعرفًا، وتزول عنه من الأسماء الممدوحة شرعًا وعقلًا وعرفًا.

٦ مشهد القهر والظفر،

فإن قهر الشهوة والظفر بالشيطان له حلاوة ومسرّة وفرحة عند من ذاق ذلك أعظم من الظفر بعدوّك من الآدميين وأحلى موقعًا وأتم فرحة.

٧ مشهد العِوَض،

وهو ما وعَد اللَّه سبحانه به تعويض من ترك المحارم لأجله، ونهى نفسه عن هواها، وليوازن بين العوض والمعوض، فأيهما كان أولى بالإيثار اختاره وارتضاه لنفسه.

٨ مشهد المعيّة،

وهي نوعان: معية عامة وخاصة. فالعامة: اطّلاع الرب تعالى عليه، وكونه بعينه لا تخفى عليه حاله، والخاصة: كقوله: {إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} وهذه المعية خير له في دنياه وآخرته من قضاء وطره.

٩ مشهدُ المعاجلة،

وهو: أن يخاف أن يأخذه اللَّه عز وجل على غِرّة، فيحال بينه وبين ما يشتهي من لذات الدنيا وبينه وبين ما يشتهي من لذات الآخرة، فيا لها من حسرة ما أمرّها وما أصعبها.

١٠ مشهد البلاء والعافية،

فإن البلاء في الحقيقة ليس إلا الذنوب وعواقبها، والعافية المطلقة هي الطاعات وعواقبها؛ فأهل البلاء هم أهل المعصية وإن عوفيت أبدانهم، وأهل العافية هم أهل الطاعة وإن مرضت أبدانهم.

[عُدة الصابرين- بتصرف]

إنفوغرافيك النبأ
جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ
النبأ